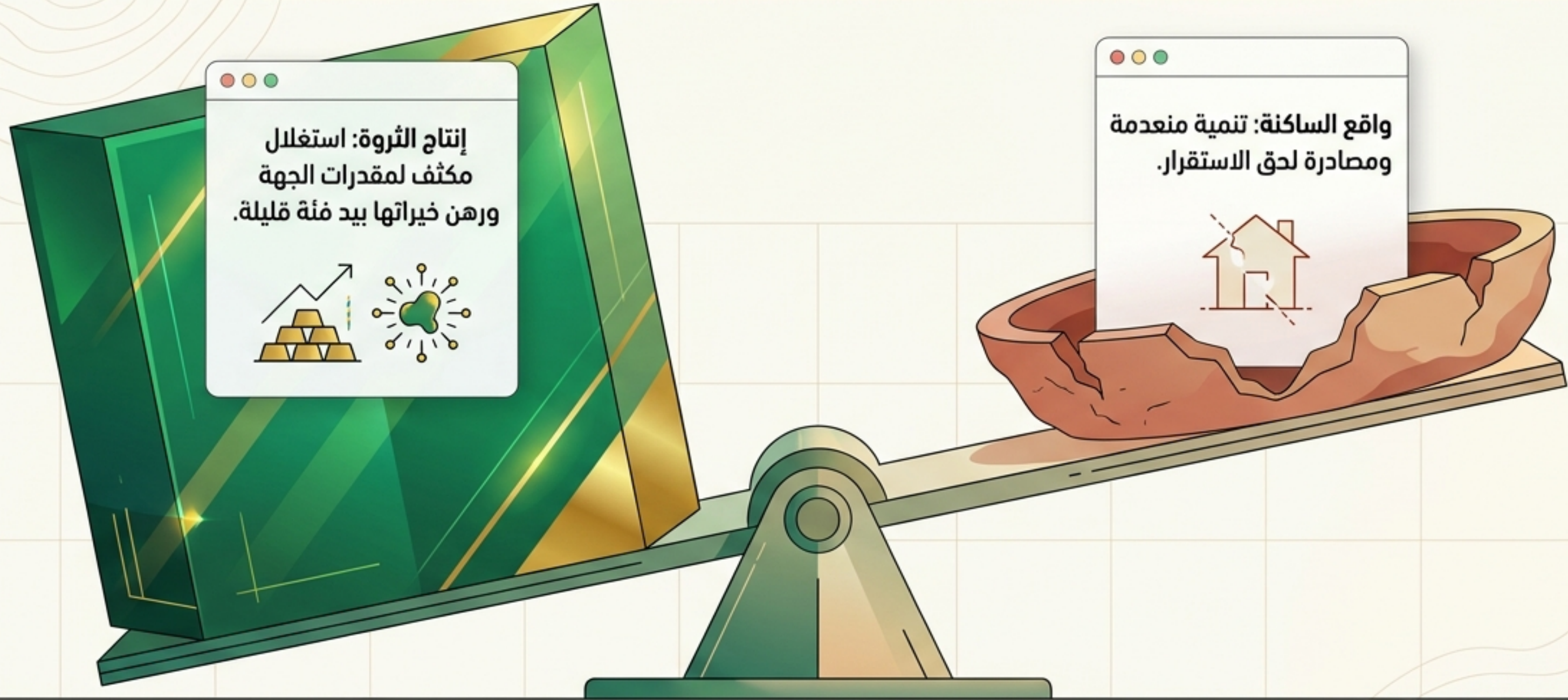


# درعة-تافيلالت: التنمية المجهضة واحتكار الثروة

تشخيص لواقع التفاوت المجالي ومآلات  
ومآلات البيروقراطية في المغرب العميق

# مفارقة الواحة: ثروات هائلة، تنمية غائبة

جهة درعة-تافيلالت غنية بمقدرات استراتيجية هائلة لصالح البلاد، لكنها تعمل كآلة لإنتاج الربح السريع لصالح أقلية، بدلاً من إنتاج تنمية مجالية منصفة للأغلبية.



# مصفوفة الوصول إلى الموارد: قانون واحد، واقعان متناقضان

كبار المستثمرين (البرجوازية العقارية)	الأهالي وذوي الحقوق (المواطن البسيط)
سرعة الإنجاز والتراخيص	
تراخيص سريعة (يومين فقط) لتجهيز آلاف الهكتارات.	بيروقراطية خانقة، منع، ومخالفات بناء فورية.
الوصول إلى الأرض والموارد	
استحواذ فوري على 1000 هكتار مع توفير الماء والكهرباء.	غياب التجزئات السكنية واستحالة الشراء.
النتيجة والمآل	
تكديس الثروة وتوسيع نطاق الأوليغارشية الفلاحية.	التهجير القسري نحو المدن.

# شرح الباراديغم: كيف تُجهز كيف تُجهز الرؤية التتموية؟

## المدخلات

الباراديغم الملكي (الرؤية العليا):  
توجيهات واضحة لإنتاج "طبقة  
وسطى" قروية مستقرة.

**عقبات التنفيذ:** مجالس الوصاية على أراضي  
السلاليات، وزارة الداخلية، والبيروقراطية القاسية.  
الخطاب الملكي لا يُفهم أو يُتجاهل.

## المخرجات

**النتيجة الميدانية:** تشكل "أوليغارشية فلاحية" من  
الأثرياء الكبار وإقصاء تام للطبقة الوسطى.

# دورة الاستنزاف: تكلفة التهميش الديموغرافية

1. نزيف مالي: أموال وعائدات العالم القروي تُضخ نحو المدن.



2. انعدام التنمية: غياب البنيات التحتية وفرص الاستقرار في المغرب العميق.



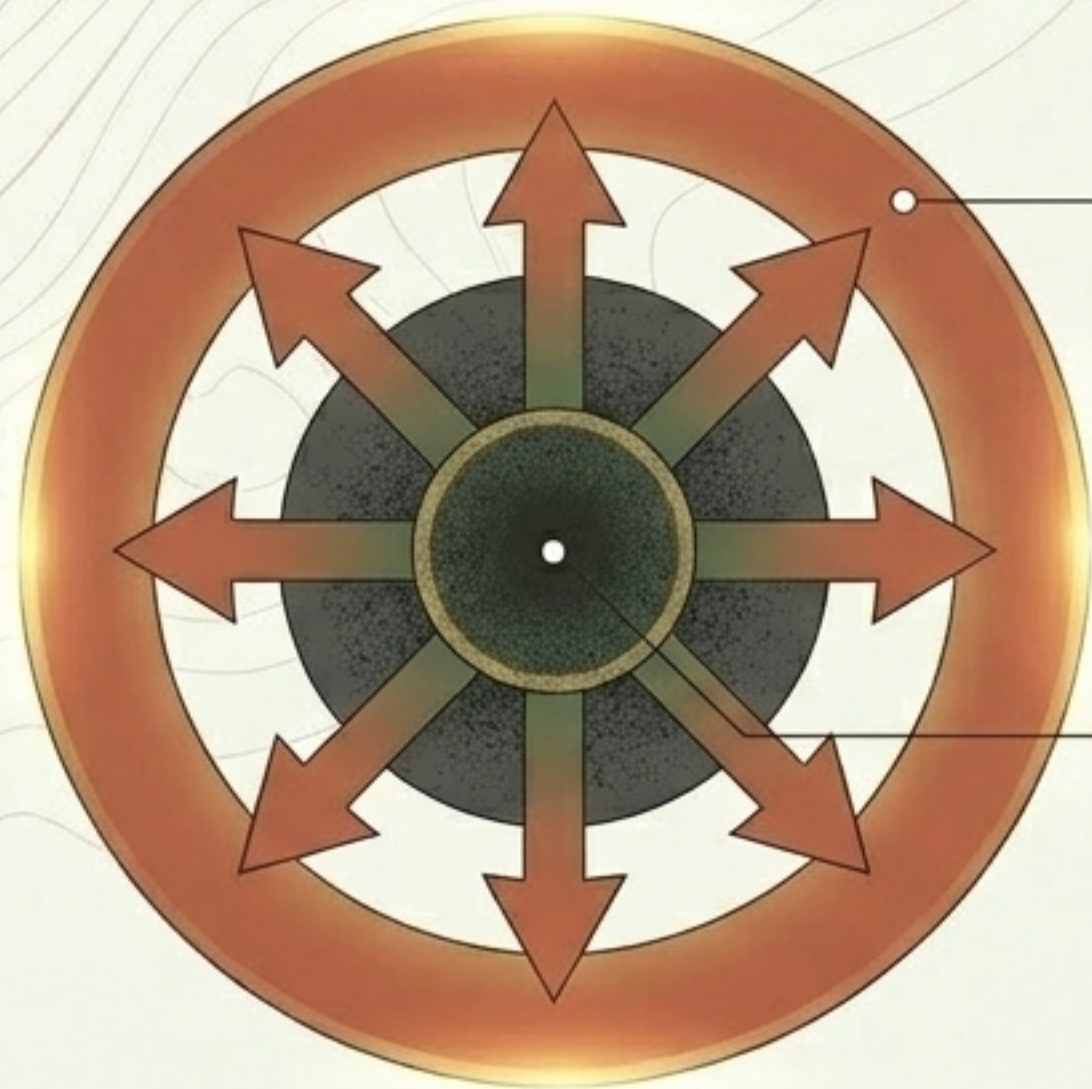
4. خلل ديموغرافي: كثافة سكانية غير متوازنة تهدد المستقبل الاستراتيجي للبلاد.



3. الهجرة القروية: ارتفاع حاد في مؤشر النزوح الجماعي في اتجاه واحد (من القرى للمدن).



# إعادة تعريف قوة الدولة: الأمن يبدأ من الهامش



الهوامش، المداشر،  
والسفوح الشرقية  
(المناطق الحدودية)

المركز (العاصمة  
والمدن الكبرى)

البنية القبلية والأهالي هم الضامن الحقيقي  
لاستقرار المناطق الحدودية في السفوح الشرقية.  
تفريغ هذه المناطق عبر التهجير هو تهديد  
مباشر للأمن القومي.

”قوة الدولة لا تقاس في المركز، بل تقاس في مدى  
قدرة التنمية على بلوغ المداشر والمناطق الطرفية.“

# سؤال التنمية الموجه: الخلاصة الاستراتيجية



≠



=



+



إنصاف ترابي وتنمية  
مجالية للأغلبية

ربح حصري للأقلية

بيروقراطية موجهة  
(تسهيلات للكبار وقمع للأهالي)

ثروات مجالية  
هائلة

التنمية الحقيقية تتطلب إنهاء مصادر حقوق الساكنة الأصلية والعودة إلى  
الباراديغم الملكي الرامي لبناء طبقة وسطى قروية مستقرة.